

طريق المدارس السائية والإذاعة والسينما والعارض وإنشاء  
كليات شعبية لرفع المستوى الثقافي والهنوي العام في  
البلاد وتوجيه التربية والتعليم في العراق نحو تنمية المواهب  
والقابليات لدى أبناء الشعب كافة لما فيه خير البلاد

وإعمارها والعناية بالمبادئ السليمة والأخلاق قبل كل شيء .  
وسيححرص على العناية بثقافة الطلاب بمد تخرجهم من المدارس  
وذلك بتأسيس نواد ثقافية لتعرض للدرس والمطالمة والتفكير .  
لقد حدثني دولة رئيس الوزراء بكل هذا وزاد عليه بأنه  
سيوعز بالمباشرة حالا بإنشاء مجمع علمي عراقي لتمهيد حركة  
الترجمة والتأليف والنشر وجعله صلة ثقافية بين العراق والبلاد  
العربية ، وتمهيد مهمة اللجنة الثقافية في الجامعة العربية بما  
تقترحه من أمور ثقافية تخدم الأغراض الأدبية في العراق وتسام  
في نشر وإذاعة التفكير العربي .

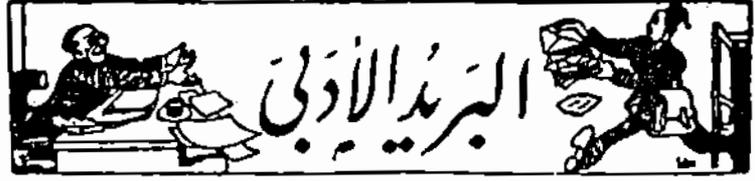
وطلب مني دواته أن أذيع على صفحات ( الرسالة ) الفراء  
بأنه سيوعز بتصوير وجمع وشراء جميع المخطوطات العربية في  
المكاتب العامة والخاصة التي لها أهمية تذكر في أدبنا العربي  
للاستفادة من بعضها ونشرها ، كما أنه سيتمين بكل أديب و كاتب  
عربي يخدم هذه الأغراض ويكون ذا فائدة في نهضة العراق  
الأدبية والثقافية وذلك باستخدامه بأجور تناسب ومكانته الأدبية  
والعلمية ليسام مع أدباء العراق وعلمائه في تدعيم حركة نشر  
الثقافة بين العراقيين :

وسيكون ( المجمع العلمي العراقي ) على غرار ( لجنة التأليف  
والترجمة والنشر ) في مصر ومن جملة مهامه طبع مؤلفات الأدباء  
والشعراء والكتاب وإذاعتها ونشرها في العراق والعالم العربي  
ليساعد بذلك المؤلفين العراقيين الذين تقف نفقات الطبع  
والورق حائلا دون نشر أفكارهم وما يضمونه أو يترجمونه من  
كتب وأقاصيص :

أقد احتوى المهاج الوزاري العراقي على المخطوط الرئيسية  
للمعلومات التي شرحها دولة رئيس الوزراء . ولا ريب أن حماسه  
في العمل والإنشاء ستمجل بتنفيذ هذا المهاج الثقافي الضخم  
الذي تقوم لأول مرة ، وزارة عراقية بنشره وتمهيد بتطبيقه  
في العراق .

مهدي الفزاري

بغداد



### نهضة العراق الأدبية في مهراج الوزارة العراقية الجديدة

مما يلفت النظر في مهراج الوزارة العراقية الجديدة التي ألفها  
السيد صالح جبر احتواؤه على ( ١٤ ) مادة لتشجيع حركة نشر  
الفنون والآداب في العراق . وضعها دولة رئيس الوزراء كما قال  
في حديثه لما رآه من تأخر العراق عن بعض الدول العربية  
الشقيقة في الحركة الأدبية والثقافية في ميدان النهضة الأدبية في  
العصر الحديث في حين أن له من تاريخه الثقافي وقابليات أبنائه  
الفكرية وطبيته الموحية ما يؤهله أن يكون عاملا هاما في  
الحركة الأدبية المعاصرة . وسبب تأخر العراق الأدبي ناشئ من  
انصراف المسئولين الذين تماقبوا على الحكم في العراق إلى حصر  
جهدهم في السياسة ، في حين أن العمل الثقافي يجب أن يسبق غيره  
من الأعمال ويحظى بناية المسؤولين لكي ينير لهم طريق السياسة  
ويهدم لهم إنشاء مجتمع صالح سعيد .

لذلك راعى في مهاجه هذه الناحية الهامة في بناء العراق  
الحديث وخصص لها المبالغ اللازمة في الميزانية لصرفها في هذه  
السييل وتجنيد المخلصين من الأدباء والعلماء والكتاب والمثقفين  
في العراق والبلاد العربية للعمل معه في هذا الميدان ، وللانصراف  
على وضع دستور أدبي للعراق والعمل على نشر الثقافة العامة في  
الجمهور واستغلال القوى الأدبية للترجمة والكتابة والنشر

وسمى قبل كل شيء بإنشاء مئات المدارس القروية ورياض  
الأطفال والابتدائية والثانوية لكي تضم كل راعب في التلم من  
أبناء العراق . كما أنه سيتم بتوسيع المعاهد المالية ووضعها على  
أسس علمية رصينة والمباشرة بإنشاء الجامعة العراقية والإكثار  
من البعثات العلمية ورفع مستواها لتهيء للبلاد ما تحتاجه من  
العلماء والأدباء والفنيين وتشجيع التعليم الحرفي والصناعي  
والزراعي والتجاري والفنون الجميلة وتوجيه معظم خريجي  
المدارس ولا سيما الابتدائية منها إلى هذا النوع من التعليم .

وسمى بتشجيع الثقافة العامة بين مجموع أفراد الشعب عن

## إلى الأستاذ الطنطاوي :

أخي الأستاذ علي .

ذكرت في مقالك المتع الذي تحدثت فيه عن دمشق ( العدد ٧١٧ من الرسالة ) أن حمام ساي منسوب إلى البطل المشهور أسامة بن منقذ . فأسمح لي أن أبين لك ما يلي : إن هذا الحمام لا ينسب في الحقيقة إلى أسامة بن منقذ . بل ينسب إلى أمير آخر اسمه أسامة الجبلي . قال ابن كثير « أسامة الجبلي ... كان أحد أكابر الأمراء . وكان بيده قلمة عجلون وكوكب . . اعتقله العادل بقلمة الكرك سنة تسع وستماية . واستولى على حواصله وأملاكه وأمواله . وكان قيمة ما أخذه منه قريباً من ألف ألف دينار ؛ من ذلك داره وحمامه داخل باب السلامة . وداره هي التي جعلها البادراني مدرسة للشافعية » اه . أما أسامة بن مرشد ... بن منقذ ، فلم يدرك القرن السابع ، ولا أيام العادل . بل توفي أواخر القرن السادس ، أيام صلاح الدين سنة أربع وثمانين وخمسماية ، ولم يذكر أحد أنه بنى بدمشق حماماً .

انظر : تنبيه الطالب للنعمي ( مخطوط ) المدرسة البادرانية - مختصر تنبيه الطالب للمعوى . ص ٣٥ ( مطبوعات مديرية الآثار العامة ) - البداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ ، ص ٦٣ - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠٧ -

Ecohard et Le Coeur, les Bains de Damas, P, 22-Sauvaget, Un Bain damasquin du XIIIe siecle Paris 1990,

ولأخي الأستاذ ، خالص تحييتي (١) .

صروح الربيع المنير

(دمشق)

شماب قلب :

أهدى الأستاذ حبيب الزحلاوي مجموعة قصصه ( شماب قلب ) إلى الأستاذ محمد فريد أبو حديد بك ، فكتب إليه الكتاب الآتي :

تحية طيبة وبعد فقد تفضلتم فأهديتم إلي مجموعة قصصكم ( شماب قلب ) وتوفرت على التمتع بقراءتها ولم أقدم على كتابة (١) ولك بأخي صلاح شكرى . (على)

هذا الشكر الواجب إلا بعد أن فرغت من قراءتها .

وقد كانت متعة كبرى في خلال هذا الأسبوع الذي قضيته في عمل متصل إذ حملتني صورها إلى آفاق شتى من الماني متصل كلها بصميم النفس الإنسانية . وقد راعني فيها أسلوب رصين متين فيه السلاسة وفيه الجزالة كما راعني من صورته كثير مما يهز النفس ويدفعها إلى التأمل العميق . ولست أنسى أن أشير بنوع خاص إلى القصة الأولى « غريب » وإلى السادسة « هواجس » - فإنها تجمع إلى الأسلوب المتين وضوح الصورة وحبك الحوادث واطراد السباق في الأسلوب بغير ما يعوق مثول أهم الأشخاص دائماً في « بذرة » الاهتمام .

فأهنتك على هذا المجهود الكبير وأرجو لكم دائماً حسن التوفيق ولك شكري مكرراً وتحياتي خالصة .

محرر فريبر أبو هريرة

محل ( انظلي عليه ) :

في بريد « الرسالة » الأدبي في العدد ( ٧١٣ ) كلمة تحت عنوان « في اللمة » بامضاء « فلسطيني » بخطيء فيها استعمال الفعل ( انظلي عليه ... ) بمعنى جاز عليه ، ويقول وأنها جاءت عن طريق الترجمة ...

وعليه أقول : لو أننا تركنا المعاجم أو التمايز القديمة لوجدنا كلمة ( الطلاء ) وهو ما يطلى به الشيء أو يدهن ، لتفسير لونه الأصل الباهت أو تضييع معاله ، ومن الممكن الجائر اشتقاق الفعل ( انظلي عليه الأمر ) بمعنى اغتر بطلانه دون أصله ، وظن خيراً ما يمكن تحته الشر كالنار في الزند ... ومنه يقال ( انظلت عليه الحيلة ) أي جازت عليه بغير تقطن إلى الأصل الذي غيبه الطلاء وإذا ، فالتمبير على هذا الأساس صحيح لا غبار عليه ولا التباس فيه ... والسلام .

عمرانه

(الزيون)

نصويب :

جاء في كلمة الأستاذ عبد النعال الصيدي المنورة في العدد الماضي تحت عنوان ( حول أبي هريرة ) أن حديث أبي هريرة : دخلت على ربية الخ جاء في كتاب التاريخ الصغير للبخاري ( ص ١٠٠ ) والصواب ( ص ١٠٠ )